نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل
ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح
في فقير أو عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله
ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة
وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر
فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا
بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به فكتب ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أ
تحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال أفتحلف لكم يهود
قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده
مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله
فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله
أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب

عام

عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس
فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته
كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول
هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها
وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس
لا بد للحاكم من مترجمين نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب
أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم
إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له
إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

نا محمد قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي
أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت
لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى
تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم
على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية
أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته
إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه
إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)